

# مَبْحَثًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (يوحنا ٦ : ٣٥-٤٦)

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا وَلِكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ فَلَيُّ يَقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا. لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي. وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الآبِ الَّذِي أُرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أُتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ. لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أُرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ». فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ». وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعَ بْنَ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَدَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الآبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ. إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ. لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الآبَ.

## التأمل الإنجيلي:

كان الواقفون أمامه في عمى روحي فلم يفهموا أقواله، كانوا لا يزالون يفكرون في حاجات الجسد، ورغم هذا يستمر الرب في إعلاناته العجيبة الضرورية للحياة الروحية التي لا يمكن الاستغناء عنه روحياً، وكل من لا يتغذى به يموت روحياً هو الطعام الروحي الضروري للجميع وفي تناول الجميع. وكما أن الخبز هو طعامنا اليومي اللازم لأجسادنا، كذلك المسيح ينبغي أن نتغذى به يومياً لئلا نصير حياتنا اليومية الروحية إلى ضعف. وكما أن الخبز هو الطعام المشبع الذي لا نمل منه أبداً، قد نمل من أكل أطعمة أخرى بصفة مستمرة الأمر الذي لا يمكن أن يحدث مع الخبز، هكذا الأمر من الناحية الروحية مع المسيح. وإلى أن يصل إلينا الخبز فهو ينمو في سنابل القمح التي يجب أن تقطع وتدرس وتطحن إلى دقيق وتشوى بالنار وعندئذ يصل إلينا الخبز مناسباً لحياتنا، هكذا كان الأمر مع المسيح إذ قطع من أرض الأحياء وسر الله أن يسحقه بالحزن، سحق من أجل آثامنا وشوي بنيران العدالة الإلهية، ذاب قلبه كما يذوب الشمع أمام اللهب، أخذ مكاننا هناك فوق الصليب محتملاً دينونة خطايانا وهكذا أصبح خبزاً مناسباً لنا، مناسباً لحياتنا الروحية، خبز الحياة. ويتكلم الرب عن نفسه كخبز الله الواهب حياة للعالم أي لجميع الذين يؤمنون به في هذا العالم، أما في التعبير "من يقبل إلي" فيعني به الأفراد. وفي هذا العدد يرينا أن الرجاء في الله "كل ما يعطيني الأب فألي يقبل" وهو ليس وهماً بل تأكيداً. فإن الأب يعطي الكثيرين للابن، وهؤلاء يقبلون إلى الابن بالإيمان، وهنا نرى حق الاختيار، والاختيار لا يعفي الإنسان من المسؤولية لأن الرب يقول أيضاً "ومن يقبل إلي لا أخرجه خارجاً" كل شخص يقبل إلى الرب فالرب يقبله. فإن كان لا فضل للذين يعطيهم الأب أن يقبلوا للابن، لأن الباب مفتوح أمامهم "ومن يقبل إلي أي إنسان إلي. إذا كان الأمر

كذلك فلن يخرجنا خارجاً. "كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، وهنا ينبغي أن نعرف أن مشيئة الابن النابعة من محبته هي في انسجام تام مع مشيئة الأب لأن الله محبة، ومشيئة الله هي نشاط المحبة، وفي هذا نرى الأب والابن في اتحاد تام الابن يكرس نفسه لكي يتم الخلاص الذي من الله للإنسان.

+ بتاريخ ٦ حزيران ٢٠١٥ تم إكليل الشاب جوزيب بيبي على الأنسة ريما زكو ، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ بتاريخ ١٩ حزيران ٢٠١٥ تم إكليل الشاب جوليان دالاتي على الأنسة فاديا نصر الله ، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ في ١٥ حزيران ٢٠١٥ انتقل إلى الأخدار السماوية المرحوم إيليا حنا جبوري عن عمر يناهز ٧٧ عاماً، للفقيد الرحمة الواسعة ولأرملته السيدة ليلي جبوري وبناته جينا ونيينا ودينا وابنهم الدكتور جوني وعائلاتهم ولجميع آل جبوري وكنعو الصبر والعزاء والسلوان.

+ في ١٥ حزيران ٢٠١٥ إنتقلت إلى الأخدار السماوية المرحومة جورجيت كولو عن عمر يناهز ٩١ عاماً، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها ماري ولطفي ومراد وعائلاتهم وأهلهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد في ٢١ حزيران ٢٠١٥ يقام قداس و جناز لراحة المرحومة أديبة باطري التي توفيت في حلب عن عمر يناهز ٨٠ عاماً، للفقيدة الرحمة الواسعة، ولابنتها هدى بربر ولكل الأهل والأقارب الصبر والسلوان.

## مركز فنشرين للتربية المسيحية:

+ تسر كنيسة مار افرام السرياني في شيربروك بدعوتكم للمشاركة في مهرجانها السنوي (ماردين أوبن) هذا الاحتفال هو عبارة عن مباراة كولف تنتهي بتوزيع الجوائز في نهاية المهرجان خلال حفل عشاء والذي يُقام سنوياً بتاريخ ٠٨-٠٨-٢٠١٥ رسم الاشتراك \$٩٥ . للإستفسار والحجز 819-432-8133 - 514-467-8460 - 819-580-258

+ تحت شعار: ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب (مز ٨: ٣٤) وبرعاية نيافة المطران ايليا باهي وبإشراف المجلس الملي، يسرّ مركز فنشرين للتربية المسيحية الإعلان عن المخيم الصيفي لمدة أسبوعين من ٢٩ حزيران ولغاية ١٠ تموز، من الساعة ٩ الى الساعة ٤ بعد الظهر، من عمر ٥ الى ١٢ سنة. رسم الاشتراك ١٠٠ دولار للطفل. إن العدد محدود، لذا نشجعكم ونحثكم لتسجيل أولادكم في أقرب فرصة من خلال الاتصال بالاخت كاترين حنا ٥١٤٣٣٢١٧٥٧.

## المجلس الملي:

+ تقوم لجنة السيدات برحلة سياحية ترفيهية روحية الى غرب مونتريال وذلك يوم السبت الواقع في ٤ / تموز/٢٠١٥ في الساعة الثامنة والنصف صباحاً إنطلاقاً بالباص من صالنتا على هنري بوراسا وتتضمن الرحلة :

St-Anne de Belle vu, Sanctuaire Notre Dame Lourdes

سعر التكلفة (\$) ٣٨ Sucerie De La Montagne

العودة الساعة السادسة بعد الظهر ، والتسجيل عند السيدات :

نها حنا ٥١٤٩٠٩٧٧٦٠ سحر بريخان ٥١٤٨١٢١٣١٤

فكتوريا كومري ٤٣٨٧٩٥٣٥٩٥ وفاء نور ٥١٤٣٨٥٣٣٠٥

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)